السلام عليك يا باب

الأحرار

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٧٩ - الخميس ١٤ جمادى الأولى ١٤٢٨ الموافق ٣١ آيار ٢٠٠٧

إن الإمام الحسين عليه السلام هو الشخصية المتفردة بحب الناس دون أن يدفع إليهم مالاً أو يغريهم بسلطان، بل للصفات التي يتمتع بها والمناقب التي اجتمعت فيه دون غيره.

عباس الموسوي، دروس من ثورة الحسين عليه السلام

الحصانة والخيانة

مصطلح (الحصانة) هو الصخرة الصلدة الذي تتهشم عليه كل مفردات القانون والذي لا يجد اي منفذ للمرور من خلاله بغض النظر عن حجم الجرم الذي يقوم به صاحب الحصانة، أما مصطلح (الخيانة) فهو العمل الذي يتسرب من خلال صخرة القانون مهما بلغت جلموديتها، والكل يقر ان القانون فوق الجميع باستثناء حملة المصطلحين معا اعلاه، ولكن المهم من هو المخول بمنحهم هذه المصطلحات؟ وما هي حدودها؟ فالظاهر أن الذي يمنح الحصانة هو الذي يسن القوانين التي لا تنفذ من خلال الحصانة نفسها ويمنحها لنفسه واما الخيانة فانها متوفرة وبكثرة ويستطيع اي شخص ان يمارسها اذا ما وفر لها الشروط الخاصة في اخلاقيته ومبادئه، والملفت للنظر ان بعض رجال السياسة في العراق اختلطت عليه الأوراق وبدأ يمارس المهنتين مع عدم التفريق بينهما، والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو هل ان القرآن الكريم اشار الى عدم محكومية المجرم او القاتل الذي يتمتع بالحصانة؟ لقد ضاق صدر العراقيين ذرعا من بعض السادة رجال البرلمان وما يتم اكتشافه من ادلة عليهم يستحق من تثبت عليه الجرائم أن يلقى القصاص العادل لكي لا تبقى له باقية.

العجيب انه حالما يجتمع البرلمان العراقي لرفع الحصانة عمن تثبت عليه الادانة بالخيانة فكأنه يلوح لذلك الشخص بالهروب لانه قد أعطي الضوء الأخضر بذلك، فالفترة التي يحتاجها البرلمان لاكتمال النصاب لغرض التصويت هي كافية لان يهرب السيد المحصن! أو أن يبقى بعضهم يسرح ويمرح في العراق مستفيدا من الصفقات التي تجرى من وراء الكواليس بين الفرقاء! أما الذي يهرب منهم تراه يتواجد في افخر الفنادق السياحية خارج العراق ويتلذذ بإراقة دماء الأبرياء وهو يرمقها من على شاشات الفضائيات يوميا، ولا اعلم هل لهذه الحصانة الفريدة من نوعها في العالم موجودة في القوانين السماوية أو حتى الوضعية الشريفة!!!

إن ما يجهله كل العراقيين كيف يتم رفع الحصانة عن المجرمين المتسترين بغطاء البرلمان؟ وكم عدد الاصوات التي يجب ان يحصل عليها مثل هكذا قرار تأريخي ليتم محاسبة المجرمين ممن يتمتعون بهذه الحصانة؟ إن كل الكتل المشتركة في البرلمان العراقي والذي ثبت تورط بعض اصحابها باعمال ارهابية، ستكون لهم وقفة طويلة امام الله عز و جل على ما قام به محصنيهم بحق العراقيين من الآخرين أو ما تستر على بعضهم لمصالح شخصية أو حزبية.

الطامة الأخرى التي يعاني منها العراقيين هي العناصر الأمنية لتلك الشخصيات (المحصنة) هل هي الاخرى مشمولة بالحصانة اسوة باسيادهم ؟! هل يوجد تفسير منطقي ومقبول يوضح لنا لماذا لم يتم محاسبة من تثبت ادانته وجرمه؟! والكل يعلم ان هذه العناصر الامنية لم يتم تنسيبها من قبل الداخلية او الدفاع، بل قام الشخص المسؤول بتنسيب حبايبه ومعارفه، والطامة الكبرى انهم يتقاضون رواتبهم من خزينة الدولة اي من اموال العراقيين الذين يمارسون القتل بحقهم، فهل من مغيث لأبرياء هذا الشعب المظلوم ليرفع تلك المفردة اللعينة من القاموس السياسي بشكل سريع عند العلم بتجريم صاحبها، لتمكين القضاء الاقتصاص من المجرمين تحت أية لافتة يعملون ومهما كانت جهة انتسابهم!!!

التحرير

مباحثات إيرانية - أمريكية في بغداد

جرت في بغداد مباحثات أمريكية إيرانية يوم الاثنين٢٠٠٧/٥/٢٨ تخص الشأن العراقي فقط من غير التطرق إلى الملف النووي الإيراني، وحضر الجلسة السيد رئيس الوزراء نوري المالكي، وبعد ثلاث جولات شفافة وصريحة اتفق الجانبان على دعم الحكومة العراقية المنتخبة بعد ما أوضح الجانب الإيراني على لسان سفيرها في بغداد الذي ترأس الجانب الإيراني قائلا(إننا طرحنا على الأمريكيين أسئلة حول الإشكاليات السلبية التي سببها وجودهم في العراق).

وأشار إلى أن الجانبين اتفقا في هذه الجولة على اتخاذ موقف مشترك

إزاء دعم الحكومة العراقية المنتخبة من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية والمساهمة في منح السيادة الكاملة للحكومة العراقية.

وأوضح (أكدنا أن القوات العراقية جديرة بحل وتسوية المشاكل الأمنية إلا أنها تفتقر التجهيزات الكافية ويجب أن نولي هذا الموضوع أهمية بالغة ورئيسية).

ومضى قائلا (طرحنا في هذه الجولة تشكيل لجنة أمنية ثلاثية تساعد الحكومة العراقية على تقوية بنيتها الدفاعية).

هذا ومن المقرر أن تعقد اجتماعات أخرى بطلب من الحكومة العراقية.

المالكي يستقبل ويقبل اعتذار الشيخ عبد الغفور السامرائي

اعتذر الشيخ عبد الغفور السامرائي لرئيس الوزراء نوري المالكي عما بدر منه من اساءات سواء ضد المالكي او الحكومة العراقية وقدم السامرائي شرحا للملابسات التي أدت به إلى إتخاذ بعض المواقف السلبية من الحكومة وأعرب عن أسفه لتلك المواقف.

جاء ذلك خلال استقبال المالكي في مكتبه يوم الاثنين الماضي لوفد ضم السامرائي ورجال دين من السنة والشيعة.

يذكر ان السامرائي اتهم الحكومة العراقية عند وجوده في الاردن بالطائفية والاعتداء على المواطنين بسبب حادثة المدعوة صابرين الجنابي وادعائها الكاذب انها اغتصبت من قبل العناصر الامنية في وزارة الداخلية وردا على هذه الاساءات اقالت الحكومة العراقية السامرائي.

وقال بيان حكومي صادر عن مجلس الوزراء ان المالكي أكد خلال اللقاء إستعداده لمراجعة قرار إقالة السيد السامرائي من وظيفته كرئيس لديوان الوقف السني لكي يأخذ دوره على المستويين الشعبي والرسمي.

الاعتراف بالخطأ فضيلة فهل ستبقى على فضيلتك يا فضيلة الشيخ أم أن هناك صابرين أخرى.

ضاقت بغداد بالعراقية فاجتمعت في عمان

عقد اعضاء (القائمة العراقية) اجتماعات في العاصمة الاردنية بين ١٨ و٢٣آيار الجاري ناقشوا فيها (مسألة الانسحاب من الحكومة) واعلان (جبهة وطنية جديدة).

وقال النائب اسامة النجيفي، عضو (القائمة العراقية)، (ان الاعضاء اتفقوا على الانسحاب من الحكومة في حال عدم تنفيذ الاخيرة مطالب القائمة التي قدمتها الى رئاسة الوزراء).

واضاف ان (ابرز مطالب القائمة توسيع المشاركة في العملية السياسية والغاء المحاصصة الطائفية)!!!، ولاندري هل ضاقت الارض بكم في العراق؟ وهل شحت الامور التي تناقشوها؟ وهل تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم الم تتشكل حكومة رئيسكم على اساس طائفي، وبأمر من الاحتلال على عكس حكومة المالكي التي هي حكومة وحدة وطنية منتخبة.

وأخيرا وليس آخرا ألم يتحرك هو الآن لاستقطاب عدنان الدليمي ومشعان الجبوري وصالح المطلق إلى تشكيلته الجديدة والحال أنهم هرم الطائفية والابتزاز السياسي في العراق!

منح المناصب بدل العقوبات لممارسي القتل

ذكرت صحيفة (صندي تليغراف) الأحد أن جنرالا بريطانيا يقود مفاوضات مع الجماعات المسلحة سعيا وراء التوصل إلى هدنة يتخلى فيها المقاتلون السنة عن أسلحتهم مقابل العفو عنهم ومنحهم مناصب بارزة في أجهزة الأمن الوطنية. واضافت أن الجنرال (لامب) الضابط السابق في القوات الخاصة البريطانية، يعمل بالنيابة عن الحكومة العراقية وقوات التحالف ويجري مفاوضات أيضا مع الميليشيات الشيعية المعتدلة التي شكلت فرق الموت السيئة السمعة ردا على الهجمات الطائفية لتنظيم القاعدة.

إذن المناصب الممنوحة للمقاتلين السنة جاءت عوضا عن ممارستهم الاجرام وذر الرماد في العيون، ولعلهم يوهمون الآخرين بوجود فرق الموت على ارض الواقع العراقي، في حين أنه قد يتم القبض على عصابة تمارس القتل فتسمى (فرق الموت)!!

ذبح عشرة نساء شيعيات في هبهب وحرقهن

نفذ الوهابيون الإرهابيون وأعوانهم البعثيون جريمة مروعة في منطقة هبهب صباح الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/٢٩، وذلك بإقدامهم على ذبح عشرة نساء كن يستقلن حافلة متجهة إلى قضاء الدجيل، كما قتلوا سائق الحافلة أيضا، وتركوا المنطقة دون أن يطاردهم أحد!!!

وقال شهود عيان أن المنظر كان مرعبا ومفزعا في مكان الحادث، فقد قطعت رؤوس النساء وقطعت أطراف بعضهن بشكل وحشي وهمجي لا يمكن للكلمات أن تصفه بأي شكل من الأشكال.

وأكد شهود العيان بان النساء كن كلهن شيعيات من أتباع أهل البيت وقد قتلن بهذا الشكل انتقاما وحقدا من هؤلاء المجرمين.

هذه منجزات المقاومة الشريفة جدا!!! التي تسعى بعض الأطراف الإقليمية والداخلية من إشراكها في العملية السياسية لإدامة المجازر الوحشية التي تطال غالبية الشعب العراقي، خدمة لأجندات طائفية مقيتة وتقويضا لما يشهده العراق من تجربة ديمقراطية، فالغاية الخبيثة لهم تبرر الوسائل القذرة، فبئس الهدف وبئس الوسائل الموصلة إليه، ومبارك للإحتلال دعمه لهم.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا

يوم ٨ جمادي الأولى ١٤٢٨هـ الموافق ٢٥ أيار ٢٠٠٧م

السيد الصافي يورد أدلة على تورط الاحتلال بإخراج الإرهابيين ويدعو الحكومة بفرض هيبتها

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي إلى أمر في غاية الخطورة حيث بين (أن حوالي (١٨) ألف ملف لإرهابيين تحتجزهم قوات الاحتلال قد أتلفت من قبل هذه القوات عمدا، وهو ما يعني بأن السلطة القضائية لن تستطيع محاكمتهم لعدم وجود ما يدل على اقترافهم الجرم الذي ثبت بالأدلة، حيث نراهم بعد إلقاء القبض عليهم طلقاء وفي أيديهم حفنة من دولارات الاحتلال!!!!).

أن حوالي (١٨) ألف ملف لإرهابيين تحتجزهم قوات الاحتلال قد أتلفت من قبل هذه القوات عمدا، وهو ما يعني بأن السلطة القضائية لن تستطيع محاكمتهم لعدم وجود ما يدل على اقترافهم الجرم الذي ثبت بالأدلة

وأضاف السيد الصافي بأن (قوات الاحتلال تمسك بالملف الأمني بشكل كامل وتمنع الحكومة من شراء كل ما يوفر الأمن للبلاد وللمواطنين، وكيف يمكن لهذه الحكومة أن توفر الأمن وهي دولة داخل دولة؟!!! وماذا سنستفيد من الانتخابات والدستور - اللذين بذل من أجلهما الشعب الدماء لكي تثمر جهوده عن مستقبل واعد - إذا كان لا يُسمح بتطبيق الدستور من قبل الاحتلال؟!!!)، هذا أهم ما أورده في خطبته الثانية التي ألقاها من الصحن الحسيني الشريف في ٨ جمادي الأولى ١٤٢٨هـ الموافق٢٥/٥/٢٠٠٧م.

ونتيجة لهذا التخبط على أرض الواقع أكد سماحة السيد (أن بعض المجاميع تعمل تحت لافتة حقوق الإنسان ولكن بعضها إلى أين يذهب في التفتيش، يذهب إلى سجون القتلة ومحاسبة المهتمين بالسجون في تقليل الأكل أو منع الكهرباء أو غيرها عن المعتقلين!!! وأما المقتول الضحية فلا احد يذكره أصلا، لا أتحدث عن الجميع حتى لا أكون قد خرجت عن الموازين، لكن أقول أن هناك جهة تعمل بمرأى ومسمع من الاحتلال بل هي التي تباشر في بعض الحالات تحت مسميات لجان كبرى باسم حقوق الإنسان، تأتي لتدافع عن حقوق المجرمين ولا أحد يدافع منهم عن المواطنين الأبرياء الذين يقتلون يوميا في الأسواق ودور العبادة والأماكن العامة، علما أننا أمضينا في زمن النظام البائد في السجن سنينا لم نسمع بلجنة لحقوق الإنسان قد زارتنا في يوم من الأيام، إخوة يتذكرون كيف أن سجنا كبيرا يكتب عليه مخزن رقم واحد وفيه كتل بشرية نائمة ...لم نسمع أحدا جاء ليتفقد أحوالنا!!!).

وطالب السيد الصافي الحكومة بأن (تفضح هذه المأساة وعاتب المسؤولين عن سكوتهم على ذلك وسكوت مجلس النواب، والجميع مطالبون بإصدار القرارات التي تضع النقاط على الحروف وتعطي كل ذي حق حقه ويمكن من خلالها للدولة أن تفرض هيبتها إذا طبقت، لما لهذا المجلس من قوة قانونية وهو الوحيد الذي بيده التغيير).

وحذر ممثل المرجعية الدينية العليا بعض المسؤولين في الحكومة العراقية من (التفاف بعض المتزلفين حولهم لأن هؤلاء لا يوصلون الحقيقة حول مشاكل البلاد للمسؤول مما يجعله لا يتخذ القرار الصحيح أزاء المشكلة لفساد مقدماتها) **واعتبر السيد الصافي أن** (أكثر المسؤولين يعانون من هذه الآفة وأن اعتذارهم بأنهم لم يكونوا يعلمون الحقيقة حين اتخاذهم القرار الخاطيء، لا يبرر خطأهم لأنهم هم من سمحوا لهؤلاء المتزلفين بالالتفاف حولهم بتصديقهم لهم) **كما طالب امام جمعة كربلاء المقدسة بان** (تفرض الدولة هيبتها على كافة مرافقها - مستنكرا- كيف يمكن لدولة أن تسكت على قتل مواطنيها من قبل دول مشخصة ومعلومة لها دون أن تحرك ساكنا ؟!!! بل وتستمر معها العلاقات الاقتصادية وغيرها بشكل طبيعي في حين يموت بسبب هذه الدول يوميا العشرات من مواطني العراق الأبرياء بلا ذنب اقترفوه، رغم أن دولا تقيم الدنيا ولا تقعدها لأن أحد مواطنيها أحتجز لساعتين في مطار دولة أخرى لمجرد اخذ المعلومات منه بعد الاشتباه به، مع أنه يحجز في مكان آمن معززا ومكرما !!!) .

هناك جهة تعمل بمرأى ومسمع من الاحتلال بل هي التي تباشر في بعض الحالات تحت مسميات لجان كبرى باسم حقوق الإنسان تأتي لتدافع عن حقوق المجرمين ولا أحد يدافع منهم عن المواطنين الأبرياء

وذكر سماحة السيد بقوله (أنا لا أحب أن نتقاطع مع دول العالم من بعد سقوط النظام، بيد أنه يجب على الحكومة أن تصحح كثير من علاقاتها مع دول الجوار خاصة، العلاقات المتكافئة شيء جيد وينبغي أن ننفتح على كل الدول، ونعطي رسالة واضحة إلى الجميع أننا دولة جديدة تحترم الجيران تحترم الفرقاء والاصدقاء وهذا مطلوب، لكن بودي أن تقطع الحكومة العلاقات الدبلوماسية مع كل من يسيء إلى العراقيين ضمن الموازين والأعراف الدولية، ولكن الذي يحدث ومع بالغ الأسف في العراق لم يجر في أي مكان آخر حتى لم يخلو يوم من أيام العراقيين من إراقة دمائهم وبالعشرات، ولم تستطع الإحصائيات الإحاطة بضحايانا من الأرامل واليتامى والثكالى، لأننا في الوقت الذي نعد الإحصائية يكون انفجار جديد قد حصل زاد من الرقم وهكذا الناس تعيش بالأمل، ولكن للأسف دون أي تحرك إيجابي من الحكومة).

الحلقة الأخيرة

مصدر مقرب من المرجعية الدينية العليا يعلق على أكاذيب بريمر في مذكراته

تواصل (الأحرار) نشر ردود مصدر مقرب موثوق من المرجعية الدينية العليا يتكفل بالرد على ما صدر من أكاذيب موجودة في كتاب مذكرات بريمر المتداول منذ فترة، والذي أثار الشبهات والتهم ضد القيادة الربانية للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله وفيما يلي تكملة ما نشر في العدد السابق:

يبدو أن سلطة الاحتلال التي حاولت إقحام المرجعية في معركتها مع التيار الصدري متوهمة انها بامكانها ذلك. على أساس ما كان آنذاك من الاختلاف المنهجي بين المرجعية والتيار في طريقة حل الأزمة العراقية. لما لم تنجح في مسعاها حاولت

(..) بمعلومة أخرى فقد أخبره السيستاني بان الرئيس السوري بشار الاسد بعث برسالة سرية تقترح أن يصدر آية الله فتوى تدعو الى الجهاد ضد الائتلاف)).

التعقيب: هذا النقل غير صحيح، فانه لم يصدر من سماحة السيد دام ظله الكلام المذكور، ولم تصل الى سماحته رسالة من الرئيس السوري اصلا.

١٢ - قال الكاتب في ص ٣٨٠ : ((أرسلت تنبيها الى السيستاني وأرسلت مساعدي للقاء قائده الامني في النجف لغرض المساعدة في حمايته في اثناء عطلة عاشوراء)).

التعقيب: الذي حدث هو انه في يوم الاثنين٩/ المحرم ١٤٢٥ هـ=١/٣/٢٠٠٤ م سماحة السيد دام ظله وأبلغ بوجود معلومات عن خطر كبير يهدد سماحة السيد وابدى الرغبة في أرسال اللواء (أحمد كاظم) وكيل وزارة الداخلية آنذاك للمساعدة في الجانب الأمني، فكان جواب المكتب انه لا مانع لدينا بشرط أن لا يكون معه أي شخص أجنبي.

وجاء اللواء أحمد كاظم وتم اللقاء بينه وبين أحد موظفي المكتب في مبنى المحافظة، وبعد توضيح طبيعة الخطر المزعوم واقتراح اتخاذ بعض التدابير للحيطة والحذر، قال اللواء أحمد: هناك مسؤول امني من قبل السفير بول بريمر يريد ان يلتقيك، فأجابه الموظف المسؤول ((أنا غير مخول بالاجتماع به وأنما باللقاء بك فقط)) فهو لم يلتق بمن أرسله بريمر ولم يتلق منه أيَة مساعدة في حماية سماحة السيد دام ظله حتى على المستوى النظري.

هذه اهم المقاطع التي تم عرضها من مذكرات السفير بريمر على مصدر مقرب من مكتب سماحة السيد السيستاني حفظه الله للتعقيب عليها، وهناك مقاطع اخرى قال المصدر نفسه: ((إنها غير صحيحة أو غير دقيقة ولكن لا تحظى بالاهمية ولذلك لا حاجة للتعقيب عليها، وفي النصوص والبيانات الصادرة من سماحة السيد دام ظله خلال حكم بريمر ما يوضح جملة من ذلك فلتراجع)).

منتدى الفكر العربي

١٤ شوال ١٤٢٧ = ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٦

نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

مسؤول في قسم الاتصالات في العتبة الحسينية المقدسة

إنشاء كابينات اتصال في منطقة بين الحرمين تعمل بتقنية (البطاقة) خدمة للزائرين

العتبة الحسينية المقدسة تمثل الجبل الذي يجعل الأرض لا تميد، والوتد الذي تأخذ الأرض به قرارها، لما لها من أثر ديني وحضاري وتاريخي وثوري فاعل ومؤثر في بناء مجتمع متماسك وناهض تسوده الفضيلة والعدالة والرفاهية، ولأهمية خدمة وتطوير هذه العتبة المقدسة، واستكمالاً لما بدأته إدارتها الشرعية- التي تولت زمام أمورها بعد سقوط الطاغية- من بناء للمشاريع الاعمارية واضفاء اللمسات الفنية والإبداعية التي تعمق من مكانة تلك العتبة في نفوس المسلمين، قام المسؤولون فيها باستحداث أقسام وشعب تصب في خدمتها وخدمة الزائرين الكرام، فقد واصل قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية أحد تلك الأقسام إبداعه في تطوير الخدمة، ولتسليط الضوء على ذلك أجرت (الأحرار) لقاء مع أحد مبدعي القسم الأستاذ (حسين البارودي) لمعرفة أخر نتاجات القسم، فكان لنا معه الحوار التالي:

الأحرار: سمعنا أنكم في طور استحداث شبكة اتصالات جديدة فهل قمتم بذلك فعلاً أم قمتم بتطوير الشبكة القديمة المنشأة بعد سقوط الطاغية؟

❖ لا ،أننا قمنا بإنشاء شبكة جديدة تحتوي على (٦٠٠) خط داخلي، حيث قام وزير الاتصالات قبل أكثر من أربعة أشهر بزيارة العتبة الحسينية المقدسة وتم اطلاعه على واقع الشبكة التي نعمل بها ورداءة عملها وبعد مشاهدته لتلك الشبكة، أوصى بكتابة احتياجات العتبة، وفعلا كتبنا له جميع احتياجاتنا وتم اللقاء به بمكتبه في بغداد، وبدوره وافق على جميع طلباتنا وأمر بتزويدنا بتلك الطلبات وبدوره قام بمخاطبة وزارة المالية لاستحصال المبالغ المطلوبة وكان يقوم بتلك الأمور بنفسه.

الأحرار: هل تم نصب الأجهزة الجديدة حاليا؟

❖ بعد أن تم استلام تلك المواد من دائرة بريد كربلاء المقدسة كونها هي الجهة التي استلمت المواد من بغداد، وكانت تشمل حوالي (٥٠) قطعة تقسيم نوع (١٠أزواج) و(٤٠) من نوع (٢ زوج) ومجمعات شبكية عدد (٥) وأسلاك هاتفية بمسافة (٨٠٠٠م) بالإضافة إلى قابلو هوائي (٦٠٠٠م) ذو عشرة خطوط، إلى جانب (٢٠٠٠م) ذو (١٠٠) خط، وبحضور مدير ومعاون قسم اتصالات وبريد كربلاء المقدسة بالإضافة إلى عدد من المهندسين والعمال وبمشاركة فنيي القسم تم نصب تلك القابلوات على محيط سور العتبة المقدسة.

الأحرار: ما هي التشكيلات التي ستستفيد من المشروع الجديد ومتى؟

❖ إن خطوط تلك الشبكة سيتم توزيعها على جميع أقسام وشعب العتبة المقدسة باعتبار أهمية تراسل المعلومات بين هذه التشكيلات لإدامة عملية الخدمة المستمرة على مدار الساعة بالإضافة إلى حجز مجموعة من الخطوط للأقسام والشعب التي سيتم استحداثها بعد الانتهاء من مشروع الطابق الثاني لمنشآت السور، وأما عن بدء العمل بالشبكة الجديدة فانه متوقف حاليا، تحسبا لتعرض أسلاكها للانقطاعات والخدوش بفعل الآليات والمواد البنائية في مشروع الطابق الثاني، ولكن بعد الانتهاء من المشروع ستلغى الشبكة القديمة ويتم العمل بالشبكة الجديدة.

الأحرار: هل هناك أمور أخرى تم إستحصالها من الوزارة عدا مستلزمات الشبكة الجديدة؟

❖ نعم حيث حصلنا على موافقة أخرى من قبل وزير الاتصالات بتزويدنا بـ(٢٥) خطاً ارضياً خارجيا تم تخصيص قسم منها للبدالة الخاصة بالعتبة، وقسم

آخر تم حجزه للتشكيلات المستحدثة بعد الانتهاء من مشروع الطابق الثاني.

الأحرار: هل لمستم تعاوناً من قبل مدير دائرة اتصالات وبريد كربلاء المقدسة؟

❖ بالإضافة إلى التعاون الكبير لوزير الاتصالات مع إدارة عتبات كربلاء المقدسة حيث لم يرفض لنا أي طلب يصب في خدمتها، فإن تعاون مدير دائرة اتصالات وبريد كربلاء المقدسة كان واضحا، إذ أن كوادر الدائرة قامت بنصب الأسلاك معنا في يوم الجمعة الذي يعتبر العطلة الرسمية لهم، وبدورها قامت إدارة العتبة المقدسة بتزويد دائرة البريد ومنتسبيها بكتب شكر تقديرا لجهودهم المتميزة.

الأحرار: هل توجد لديكم فكرة توظيف بعض خطوط الاتصالات في الجانب الاستثماري مثل فتح مكاتب للاتصالات أو كابينات اتصال عمومية تقدم خدمة للزائرين؟

- نعم توجد لدينا فكرة إنشاء مجموعة من كابينات الاتصالات وتوزيعها في منطقة بين الحرمين الشريفين تعمل بتقنية (الكارت) لتقديم خدماتها إلى الزائرين الكرام، وتم وضع دراسة كاملة بهذا المشروع وسيتم العمل به في وقت لا حق إن شاء الله تعالى.

الأحرار: كلمة أخيرة نختم بها هذا اللقاء؟

❖ رغم ما تم تحقيقه من انجازات كبيرة في هذه العتبة المقدسة بجهود منتسبيها وما تم تحقيقه حاليا إلا أننا نطمح في تحقيق انجازات أكثر وأوسع تصب في خدمة سيد الشهداء وخدمة زائريه.

منتدى الطف الثقافي
يكرم مجموعة من الشعراء الذين قارعوا النظام البائد

تزامنا مع ذكرى الأحزان الفاطمية التي يعيشها أتباع أهل البيت عليهم السلام قامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بتخصيص إحدى جلسات منتدى الطف الثقافي الدورية، لتكريم الشعراء الشعبيين الحسينيين الذين قارعوا النظام البائد وتمردوا بشعرهم وقوافيهم ضد كل أنواع الظلم والجور التي اتبعها أزلام البعث المجرم. وكانت قصائدهم ولا تزال تصدح بحب الإمام الحسين عليه السلام لا يعبأون ظلم الظالمين ولا كيد الكائدين. فقد أقيم عصر الجمعة (٨ جمادي الأول ١٤٢٨هـ الموافق(٢٠٠٧/٥/٢٥م) وعلى قاعة مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية جلسة شعرية استهلت بكلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها نائب الأمين العام السيد (أفضل الشامي) أشار فيها إلى مكانة الشعراء الحسينيين الذين ذكر التاريخ إن أئمة أهل البيت عليهم السلام كانوا يقربوهم ويكرموهم لتستمر الروح المعطاءة فيهم بممارسة كتابة الشعر باعتباره وسيلة إعلامية مهمة.

وتطرق بعد ذلك بقراءة الأحاديث الشريفة الواردة بحق الشعراء والمنزلة الكبيرة التي تتمتع بها تلك الشريحة من الذين سخروا أقلامهم لنشر أحقية أهل البيت عليهم السلام ومظلوميتهم على مر التاريخ. أعقبه بعد ذلك كلمة أمين عام العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها نيابة عنه الشيخ (صلاح الخفاجي) تناول فيها

عظمة الشعراء والمركز الذي حضي به الشعر العراقي المتميز على نظيره من الشعر العربي من حيث ألوانه وقيمه وأطواره الشعرية، مبينا إن الشاعر الذي يكرس شعره لخدمة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام قد وصل إلى القمة. بعدها تم قراءة السيرة الذاتية للشعراء الحسينيين الشعبيين الذين عرفوا بقصائدهم الشعرية التي كانت تستنهض الهمم لمقارعة النظام البائد والاستلهام من ثورة الإمام الحسين عليه السلام في عدم الخنوع والخضوع لكل ظالم طاغي مستبد، تبعها قراءة القصائد الرثائية والحماسية الحسينية لكل شاعر من هؤلاء الشعراء.

وفي ختام الجلسة تم تقديم الهدايا التقديرية التي خصصتها الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين إلى جانب الشهادات التقديرية لكل من (الشاعر محمد علي النصراوي، الشاعر محمد زمان الكربلائي، الشاعر رضا النجار، الشاعر عودة ضاحي التميمي، الشاعر سليم البياتي، الشاعر محمد حمزة الرادود الكربلائي، الشاعر عبد الرسول الخفاجي، الشاعر عبد الرضا هيجل، الشاعر حسين عبد الهادي) .

بمناسبة ولادة الحوراء... تكريم المتميزات في العتبة الحسينية المقدسة

مع إطلالة ذكرى ولادة عقيلة بني هاشم (الحوراء زينب) عليها السلام، أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حفلا لتكريم المتميزات من منتسبات شعبة (الزينبيات) التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة، وذلك على قاعة التشريفات صباح الخميس(٢٠٠٧/٥/٢٤) حضره الأمين العام للعتبة ونائبه والمسؤولين فيها.

وبدوره أشاد الأمين العام سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) بالدور المتميز والجهود الحثيثة التي تبديها منتسبات العتبة اللواتي شمرن عن سواعدهن لخدمة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وزائريه الكرام.

ومن جهته أشار نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (أفضل الشامي) بحديثه للأحرار أن هذا التكريم يأتي على خلفية الحرص الشديد الذي تبديه إدارة العتبة بتحفيز منتسبيها ومنتسباتها على تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام الوافدين لزيارة قبر سبط رسول الله صلى الله عليه واله.

وفي الختام تم توزيع الهدايا الرمزية التي خصصتها إدارة العتبة على تلك المنتسبات، بالإضافة إلى منحهن كتاب شكر وتقدير على جهودهن المتميزة.

حب الحسين بلا تقوى مغالطة

علاوي كاظم كشيش

لهفي على من على ظلمائها طلعوا ... وثبتوا بالدماء الحق وارتفعوا
أئمة للهدى ذرية طهرت ... والنور بث سناه عندما سطعوا
أئمة النور والتقوى رسالتهم ... مذ قام احمد لم تطفأ وما خضعوا
يشدني لهم عمق الضمير وقد ... أزرى بروحي هذا الشوق والوجع
وهذه شرعة الأحرار فضلها ... سبط حميّ ابي ثائر ورع
هو الحسين سليل النور معدنه ... من أمة أخرجت للناس فانتفعوا
حب الحسين بلا تقوى مغالطة ... فاخشع لربك واعدل حيثما تضع
افتح نوافذ نفس غير واعية ... بما تراه وخل النور يندلع
وانظر على أي نهج سار أولنا ... هل كان غير رسول الله يتبع
لا ان تكون حسينيا إذا أخذت ... منك الأضاليل والأهواء والبدع
حب الحسين جهاد ثم تضحية ... لا لن يفت بك التبكيت والجزع
أو أن تروح تنادي دونما هدف ... (نذر عليّ لأن عادوا وأن رجعوا)
تبكي الحسين و تنسى أن قاتله ... قد كان مثلك عبدا ذله الطمع
فابدأ بنفسك أدبها فتلق بها ... أهل الطفوف ومن في بدرها صرعوا
يا سيدي عبق الذكرى يغيبني ... في رعشة من رفيف الروح تنتزع
زج البكاء عظامي ثم علمني ... إن العقيدة فجر ليس يصطنع
وكان لحمي حسينيا قرأت به ... إاردة الله والحق الذي يسع
فاقرأ دمي أينما صليت محتفلا ... بالطف واعلم بأن الله مطلع

اقرأني واستفد مني

نحاول جهد الامكان ان نغوص في محيطات الكتب من مختلف اصنافها علنا نعثر على حكم لا تخلو من فائدة نستفيد منها ونفيد بها، والكل يعلم زكاة العلم إنفاقه، وأحد هذه الوسائل لنشر العلم هي نشرتنا هذه، وكلامنا اليوم يدور حول (شراكة الابدان) التي تعني: إذا اتفق اثنان على أن يقتسما بينهما ما يكتسبانه في أيديهما.

قالت الإمامية: لا يصح ذلك بحال، من غير فرق بين أن يتفق عملهما بأن يكون كل منهما طبيباً - مثلا - أو محامياً، وبين أن يختلف العمل بأن يكون أحدهما طبيباً والآخر محامياً، واستدلوا على عدم الصحة بان كل واحد مستقل بنفسه، ومنافعه تابعة لعمله، فيختص بها دون سواه، ولو اشتركا لحق الغبن باحدهما، وأخذ ما لا يستحق الآخر، وكثيرا ما نرى في أسواقنا أن هنالك نجاران أو حدادان اشتركا في محل معين على أن يقتسما الأرباح وهذا يؤدي في النهاية إلى غبن أحد الأطراف، لأنه يستحيل تقدير جهد كل طرف فيهم، وبناء على قول الإمامية لا يجوز أن يعمل طبيبان في عيادة واحدة، أو محاميان في مكتب واحد، أو خياطان، أو نجاران في محل واحد، على أن تكون ايديهما جميعاً في العمل، ثم يقتسمان الأجرة بينهما بالتساوي، خوفا من الغبن والاستغلال.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

حوارية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

_ آن لك أن تعمل بقوله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) فتدعو إلى الخير، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر.

أمر بماذا يا أبتي؟ وأنهي عن ماذا؟

_ أؤمر بما علمت من معروف، وانه عما علمت من منكر.

ولكن ما لي وللناس يا أبتي، وما علاقتي بمن يفعل المنكر مثلاً حتى آمره بتركه، ثمّ لماذا أتدخل في شؤون الآخرين فآمرهم وأنهاهم ما دمت أنا أفعل المعروف وأجتنب المنكر، وهذا يكفيني؟

_ حاذر أن تقول ذلك يا بني، وحاذر أن تكرره ثانية، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعض مراتبهما واجبان كفائيان.. فإذا لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر أحد.. لا أنا، ولا أنت، ولا أحد آخر غيرنا، أثمنا جميعاً، وتعرضنا لغضب الله عز وجل وعقابه وسخطه.. أما إذا قام أحدنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقد سقط عن الجميع.

ألم تتدبر قوله تعالى: (ولتكن منكم أمةٌ يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)؟!

ألم تسمع قول النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله: لا تزال أمتي بخير ما أمروا بالمعروف، ونهو عن المنكر، وتعاونوا على البر، فإذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات، وسلط بعضهم على بعض، ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء؟!

ألم تقرأ قول الإمام علي عليه السلام: لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولّى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم؟!

ألم تقرأ قول الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الأنبياء، ومنهاج الصلحاء، فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، وتؤمن المذاهب، وتحل المكاسب وترد المظالم، وتعمر الأرض، وينتصف من الأعداء، ويستقيم الأمر؟!

وقوله عليه السلام: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. خلقان من خلق الله، فمن نصرهما أعزه الله ومن خذلهما خذله الله؟.

ثم ألم تقرأ قول النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)؟.

نعم قرأته.

_ فأنت إذن راع، ومسؤول كذلك عن رعيتك. وللراعي واجبات، وعليه حقوق وتبعات، والمسؤولية ثقيلة.

أو بعد كل هذا تقول: لماذا أكون فضولياً، فأتدخل في شأن لا يعنيني، ليس أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر فضولاً.

وليسا هما تدخلاً منك يا بني في شأن لا يعنيك.. هذان شأنك.. نعم شأنك.. فالذي أوجب عليك الصلاة والصوم والحج والخمس هو الذي أوجب عليك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

سمعتك تقول أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ببعض مراتبها واجبان كفائيان، فهل هما ببعض مراتبها الأخرى واجبان عينيان كوجوب الصلاة اليومية؟

_ اجل يا بني.. أنهما واجبان عينيان ببعض مراتبهما، وهي مرتبة إظهار الكراهة فعلاً أو قولاً من ترك المعروف وفعل المنكر.

الحوارية أعلاه وردت كما هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.holynajaf.net

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org
ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

صور المعصومين بين الاستهجان والتبرك والجواز

في عصرنا الحالي انتشرت صور ورسومات وتشبيهات المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام بشكل ملحوظ وكبير، فمعظم هذه الصور لا تتطابق والأوصاف المذكورة في كتب الأحاديث كالبحار وغيره، وحتى لا تتطابق مع كتب التاريخ الأخرى...

فهناك أسئلة كثيرة في صلب الموضوع منها: هل وضعت هذه الصور للتبرك؟ أم أنها وضعت للتأسي؟ أم لكلاهما؟ علما أن هناك أموراً أخرى يمكن التبرك بها كالتربة الحسينية التي ذكر فيها روايات متواترة عن أهل البيت عليهم السلام... والسؤال الذي يطرح بقوة هل هناك روايات تحكي عن التبرك بصور مرسومة للرسول الأعظم والمعصومين من أهل بيته عليهم السلام؟ وهل ثمة فوائد أخرى ترجى من هذه الصور؟ وهل نحن نتبرك بصورهم؟ أم نتبرك بأفعالهم والسير على نهجهم وذكر قصصهم ومواقفهم المعبرة؟

لا أعتقد أن مثل هذه الصور والتشبيهات والرسومات بمفردها ستزيد ولاء أحدنا أو تنقصه أو تقوي عقيدته بأمر معين..

فالمهم التمسك بهؤلاء العظماء من البشر، سيرتهم وخلقهم ومواقفهم وعلمهم.. هذه الأشياء هي التي تؤثر في النفس والدين والسلوك، وتكرس الجذور العقيدية لأي إنسان ينتمي إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام..

وبقي أمر الصورة هل لها دور في ترسيخ تلك المبادئ أم أنها مدعاة للتبرك فقط، علما أن بعض شرائح المجتمع لا يتفاعل مع النص بقدر ما يتفاعل مع اللوحة والريشة! في هذا الصدد قمنا باستنطاق موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني: هل يجوز التصوير (الرسم)، وخصوصاً رسم صور النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام استناداً للمذهب الشيعي؟

فكان الجواب كالآتي: التصوير غير المجسم جائز، ويجوز تصوير النبي والأئمة عليهم السلام، إذا لم يكن بكيفية مشينة بتلك الذوات المقدسة في النفوس، والجواز لا يحتاج إلى دليل.

أما عن مدى صحة صور الأئمة عليهم السلام، فسماحته يرى أنها صور تخيلية ولا بأس باقتنائها.

إذن لا مانع من بيع الصور المنسوبة إلى المعصومين شرعا في نفسه، ولكن بشرط أن لا يشتمل على أمور تسبب الإهانة والهتك بنظر العرف، وأن لا يتنافى مع شأن أولئك العظماء.

وتبين أن حكم ما يوضع من صور الأئمة في البيوت والمحال التجارية أو رفعها في المواكب والتكايا للتبرك والتأسي لا مانع منه شريطة عدم الهتك، وهذا يتحقق بتشكيل لجنة تاريخية وفنية لتوحيد ملامح الصور. نقول هذا لأن أغلب الصور إن لم يكن كلها، ليس فيها أي ملامح فنية تجعلنا نتصور الأئمة بما لهم من المعاني الروحية التي تجعل الإنسان يتمثلها في صورهم، بحيث تشعرك بمعاني الوداعة والتسامح والمحبة وكل الصفات التي يمثلونها.

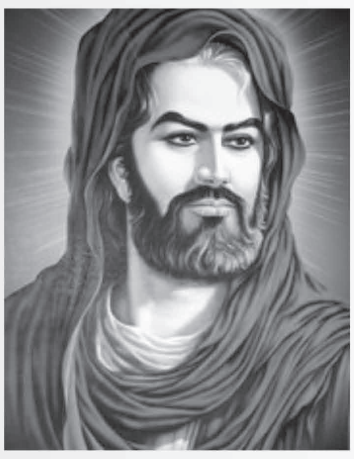

فلا نقول بحرمة رسم صور الأئمة، ولكن لا بد من لجنة فنية متخصصة، بحيث تستوحي الملامح الروحية للأئمة، حتى أنك إذا نظرت إلى الصورة، فإنك تتمثل كل المعاني الروحية وكل الصفاء وكل القيم التي تتمثل في الأئمة.

من هنا، أعتقد بأن موضوع الصور لا يشكل تلك الخطورة لا سيما وإنه معلوم لدى الجميع بأنها ليست صور حقيقية وانما هي من وحي الخيال، وإذا لم يكن فيها ضرر فقد يكون فيها نفع خصوصا لدى الأطفال الذين يجب أن يشبوا على معرفة أهل البيت ومودتهم وهذه الصور تدفعهم إلى السؤال وتزرع في أعماقهم علاقة لا شعورية بصاحب الصورة، وخصوصاً في مجتمعاتنا التي لها علاقة متميزة بأهل البيت عليهم السلام.

وأخيراً لا أجد فيها ضرر فهي بالإضافة إلى ما ذكر، ستجعلنا مرتبطين بهم أكثر، لأن الذي يرى صورهم أو عندما تكون ماثلة أمامه، فحينئذ يتذكر ما جرى عليهم أو عندما يرى صورهم فيسترحم بهم، فتكون سببا لانهمار شآبيب الرحمة والبركة عليه في حين غرة، على نقيض الصور الأخرى التي يتشبث بها المغفلون من الناس والتي ليست لها أية قيمة أو فائدة غير اللهو واللعب واثارة الشهوات الحيوانية. علاوة على أن انتشار صور المعصومين يعمق الرابطة بين الإنسان وقادته الحقيقيين، ويوصد الباب أمام نشر صور لقادة مزيفين، وأهل الضلالة والفسق والفجور.

حسن الهاشمي

الأحرار
إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com
تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM Www.imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..